

الغيبة

[253] الفتاة من خدرها " . 12 - أخبرنا محمد بن همام قال: حدثني جعفر بن محمد بن مالك، قال: حدثني علي بن عاصم (1)، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) أنه قال: " قبل هذا الامر السفيناني، واليماني، والمرواني، وشعيب بن صالح، فكيف يقول هذا هذا ؟ " (2) 13 - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة قال: حدثني أحمد بن يوسف بن يعقوب أبو الحسن الجعفي من كتابه، قال: حدثنا إسماعيل بن مهران، قال: حدثنا الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه ; ووهيب بن حفص، عن أبي بصير، عن أبي جعفر محمد بن علي (عليهما السلام) أنه قال: " إذا رأيتم نارا من [قبل] المشرق شبه الهردي العظيم (3) تطلع ثلاثة أيام أو سبعة فتوقعوا فرج آل محمد (عليهم السلام) (4) إن شاء الله "

(1) علي بن عاصم رجل من العامة مرمى بالتشيع
عندهم وهو الذي أجمع في مجلسه أكثر من ثلاثين ألفا، نقل عن يعقوب بن شيبه قال: أصحابنا - يعني العامة - مختلفون فيه منهم من أنكر عليه كثرة الغلط، ومنهم من أنكر عليه تماديهِ في ذلك وتركه الرجوع عما يخالف فيه الناس، ومنهم من تكلم في سوء حفظه، وقد كان من أهل الصلاح والدين والخير، مات بواسط سنة احدى ومائتين في خلافة المأمون كما في معارف ابن قتيبة. (2) أي كيف يقول محمد بن ابراهيم بن اسماعيل - المعروف بابن طباطبا - ابن ابراهيم بن الحسن المثنى: انى القائم ؟. وهو الذي خرج مع أبي السرايا في عصر المأمون وقصته معروفة في التواريخ. وفي بعض النسخ " وكف يقول هذا وهذا " وقوله " يقول " أي يشير وقال بيده أي أشار، ومعنى الجملة كف يشير هكذا وهكذا، وهذه النسخة أنسب بالمقام عند بعض لكن في البحار كما في المتن، (3) الهردي - بضم الهاء ككرسي - المصبوغ بالهردي - بالضم - وهو الكركم الاصفر، وطين أحمر، وعروق يصبغ بها، ونقل عن التكملة أن الهردي بالضم عروق وللعروق صبغ أصفر يصبغ به، يعني نارا يشبه الهردي من حيث اللون تكون أصفر أو أحمر، وقرءها في البحار " الهروي " وقال: لعل المراد الثياب الهروية شبهت بها في عظمها وبياضها. (4) في بعض النسخ " فتوقعوا الفرّج بظهور القائم عليه السلام - الخ " .